بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **اعتقالات بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى**
- **الاحتجاجات في السودان تتصاعد بمحيط القصر الرئاسي وقوات الأمن تتصدى بالغاز**
- **أردوغان يطرد سفراء عشر دول بذريعة التدخل في ملف كافالا**

التفاصيل:

اعتقالات بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

اعتقلت قوات الاحتلال الأحد، ثلاثة شبان من مدينة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، عقب عمليات اقتحام لعدد من الأحياء والمنازل في المدينة. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب قسام عميرة، بعد أن داهمت منزل ذويه وفتشته. وفي المدينة ذاتها اعتقلت قوات الاحتلال الشابين قصي عدلي حمامرة، ومحمد رؤوف أبو يابس، من بلدة حوسان غربي المدينة. في سياق متصل، شهدت بلدة سلوان في القدس المحتلة، فجر الأحد اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي داهمت البلدة بأعداد كبيرة. إلى ذلك، اقتحم مستوطنون، الأحد، المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في إطار مسلسل اعتداءات يومية بحق المعالم الإسلامية في القدس. واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، تركزت في الجزء الشرقي منه، بحسب "وفا".

تشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل في التفتيش الدقيق للمقدسيين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان. إن هذه الاعتداءات المتتالية على أهل فلسطين وعلى المسجد الأقصى والمصلين تؤكد أن لا حل ولا خلاص لأهل فلسطين إلا بتحرك الأمة وجيوشها لتحرير فلسطين، وأن ترك أهل فلسطين يواجهون هذه الاعتداءات من خلال القرارات الدولية والوساطات الأوروبية والمنظمات الأممية هو تضييع وخذلان لأهل فلسطين وتركهم لقمة سائغة لكيان يهود ومستوطنيه كما حصل مرات ومرات بعد كل مجزرة وحرب وقتل وتدمير. إن هذا الاعتداء لهو استهانة بالمسلمين ومقدساتهم، والرد على ذلك لا يكون إلا باستنفار الأمة الإسلامية لتسقط حكامها العملاء وتحرك الجيوش الرابضة في ثكناتها أو تلك التي ضلت عدوها وساحة حربها، لتوجهها نحو فلسطين لتقتلع كيان يهود من جذوره.

الاحتجاجات في السودان تتصاعد بمحيط القصر الرئاسي وقوات الأمن تتصدى بالغاز

أقدم المعتصمون منذ الأسبوع الماضي بمحيط القصر الرئاسي في الخرطوم، اليوم الأحد، على إغلاق الطرق وسط العاصمة السودانية. كما أضرموا النيران في الإطارات بأحد الشوارع، وأغلقوا شارع النيل ومداخل جسر المك نمر، لتقوم الشرطة بفتحها لاحقاً. وقال مراسل العربية، إن هناك عمليات كر وفر بين المحتجين والأمن بعد محاولتهم إغلاق شوارع وسط الخرطوم. في حين نفذت القوات الأمنية انتشارا مكثفا في الشوارع الجانبية. وأفاد شهود عيان، بحسب مراسل العربية/

الحدث، بأن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على متظاهرين أغلقوا شارع النيل بالقرب من وزارة الخارجية. أتى هذا التحرك، بعد مظاهرات حاشدة يوم الخميس الماضي في العاصمة، لأنصار ومؤيدي قوى الحرية والتغيير، للمطالبة بتسليم الحكم للسلطة المدنية وإبعاد العسكريين.

منذ أسابيع، تصاعد توتر بين المكونين العسكري والمدني بالسلطة الانتقالية، بسبب انتقادات وجهتها قيادات عسكرية للقوى السياسية، على خلفية إحباط محاولة انقلاب في 21 أيلول/سبتمبر الماضي. فيما يواصل منذ 16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أنصار تيار "الميثاق الوطني" (من مكونات قوى التغيير والحرية)، اعتصاما مفتوحا أمام القصر الرئاسي بالخرطوم، للمطالبة بحل الحكومة الانتقالية، وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية، بينما يعارض ذلك المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم). لا مفر من تقييم الصراع في السودان في سياق الصراع الأنجلو أمريكي. ربما أمريكا لا تريد تسليم قيادة المجلس الذي ستسلمه في تشرين الثاني/نوفمبر إلى الموالين لبريطانيا. فالتغيير الحقيقي لا يكون إلا بتغيير النظام الرأسمالي الذي هو أس الداء ورأس البلاء وسبب الشقاء؛ وليس بتوسيع المشاركة في الحكم وتغيير الأشخاص واستكمال هياكل الفترة الانتقالية، فالثورة التي أطاحت بنظام البشير لم تغير الواقع ولم تُزِل الأنظمة والقوانين الجائرة التي كانت مطبقة، بل كانت تغييراً للأشخاص فقط.

أردوغان يطرد سفراء عشر دول بذريعة التدخل في ملف كافالا

أمر الرئيس التركي أردوغان وزير خارجيته بطرد سفراء عشر دول بينها ألمانيا والولايات المتحدة دعوا للإفراج عن الناشط المدني المسجون عثمان كافالا. وفي بيان غير مألوف نشر مساء الاثنين، دعت كندا وفرنسا وفنلندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد والولايات المتحدة إلى "تسوية عادلة وسريعة لقضية" رجل الأعمال عثمان كافالا الذي بات عدوا للنظام والمسجون منذ أربعة أعوام. والخلاف المتصاعد مع الدول الغربية، ومعظمها من الشركاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، يختم أسبوعا حافلا بالتطورات السلبية لتركيا بعد أن وضعتها مجموعة العمل المالي (غافي) على لائحتها الرمادية بسبب قصور في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وتسجيل تراجع جديد في الليرة على خلفية مخاوف من سوء الإدارة الاقتصادية وخطر التضخم المفرط.

تمت تبرئة كافالا من تهم جيزي في شباط/فبراير 2020، ليتم اعتقاله مرة أخرى قبل أن يتمكن من العودة إلى منزله وإعادته إلى السجن بسبب صلات مزعومة بمحاولة الانقلاب عام 2016. وهدّد مجلس أوروبا أخيرا أنقرة بإجراءات عقابية يمكن إقرارها خلال دورته المقبلة التي ستعقد بين 30 تشرين الثاني/نوفمبر والثاني من كانون الأول/ديسمبر، إذا لم يتم الإفراج عن كافالا خلال فترة استمرار محاكمته. ويمكن أن تصل الإجراءات ضد تركيا إلى تعليق حقوق التصويت وحتى العضوية في المجلس. لا يولي أردوغان اهتماماً لانخفاض قيمة الليرة التركية والوضع الاقتصادي المتدهور للشعب من أجل تحقيق المكاسب السياسية. قلق أردوغان الوحيد هو مستقبله السياسي وطموحه للبقاء في السلطة. وفي مقابلة مع وكالة "فرانس برس" قبل أيام، اعتبر كافالا أن اعتقاله يسمح للسلطات التركية بتبرير "نظرية المؤامرة".